



شهدت مناطق عدة في سوريا صباح الأحد، لا سيما الأحياء الجنوبية للعاصمة وريفها معارك عنيفة وقصفاً واعمال عنف خلفت 85 قتيلاً على الأقل، بحسب ناشطي المعارضة.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره بريطانيا، أن اشتباكات عنيفة دارت في عدد من مناطق ريف دمشق بين القوات النظامية السورية ومسلحي المعارضة ترافقت مع اشتباكات متقطعة وقصف في الأحياء الجنوبية من العاصمة.

وقال المرصد إن مسلحي المعارضة سيطروا مساء السبت على "الجزء الكبير" من مطار مرج السلطان العسكري في منطقة ريف دمشق وتمكنوا من تدمير مروحيتين عسكريتين.

ويقع هذا المطار على بعد نحو 15 كيلومتراً شرق العاصمة دمشق.

وبلغ عدد ضحايا أعمال العنف في سوريا السبت 85 قتيلاً هم 19 مدنياً و42 مقاتلاً معارضاً و24 جندياً، بحسب حصيلة المرصد.

ولا يمكن لبي بي سي التأكد من عدد ضحايا أعمال العنف في سوريا من مصدر مستقل نظراً للقيود المفروضة على وسائل الإعلام والصحفيين الأجانب.

وأفاد المرصد باتساع الاشتباكات في العاصمة إلى حي بربة وتشرين (شمال) وعن تجدد قصف القوات النظامية في العسالى (جنوب) التي نفذت أيضاً حملة دهم في حي البرامكة (جنوب غرب).

**اشتباكات في حلب**

وأفاد ناشطون معارضون باندلاع معارك عنيفة بين الجيش السوري ومسلحي المعارضة.

وقال المرصد السوري أن هذه الاشتباكات تركزت في محيط مبني المخابرات الجوية في حي جمعية الزهراء الذي يحاول المعارضون السيطرة عليه.

ويسيطر مسلحو المعارضة على واحدة من الطرق الرئيسية التي تربط بين حلب والرقة، ومن شأن السيطرة على سد تشنرين تأمين معبر ثان لهم بين المحافظتين الواقعتين على الحدود مع تركيا.

وأفاد المرصد عن "تعزيزات عسكرية للقوات النظامية في محيط حي دير بعلبة في مدينة حمص تمهدًا لاقتحام الحي"، بينما ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن "قصفاً عنيفاً يستهدف أحياء حمص القديمة المحاصرة بالمدفعية والهاون التابعة لجيش النظام".

### إرهابيون من القاعدة

في غضون ذلك، قالت وكالة الانباء السورية الرسمية "سانا" أن القوات الحكومية لاحقت، وتمكنـت من القضاء على، "ارهـابـيين من تنظـيم القـاعـدة" في ريف دمشق في الـزـبـدـانـيـ والـغـوـطـةـ الشـرـقـيـةـ وـبـيـتـ سـحـمـ وـدارـيـاـ.

ونقلـتـ سـانـاـ عنـ مـصـدـرـ مـسـؤـولـ أـنـ الاـشـتـباـكـاتـ فـيـ دـارـيـاـ "اـسـفـرـتـ عـنـ القـضـاءـ عـلـىـ عـدـدـ مـنـ اـخـطـرـ اـرـهـابـيـيـنـ القـناـصـيـنـ مـنـ تنـظـيمـ القـاعـدةـ كـانـوـاـ يـتـحـصـنـوـنـ فـيـ مـنـازـلـ الـاـهـالـيـ بـعـدـ تـهـجـيرـهـمـ مـنـهـاـ وـمـصـادـرـ أـصـنـافـ مـنـ الـاـسـلـحـةـ وـالـذـخـيـرـةـ الـتـيـ كـانـوـاـ يـسـتـخـدـمـونـهـاـ فـيـ الـاعـتـدـاءـ عـلـىـ الـمـوـاـطـنـيـنـ وـرـجـالـ الـجـيـشـ".

### زيارة إلى تركيا

وفي سياق التحركات السياسية المتصلة بالصراع في سوريا، بدأ رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني زيارة لتركيا التي طلبت من حلف الأطلسي نشر صواريخ باتريوت على حدودها مع سوريا.

والتقى لاريجاني رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان السبت في اسطنبول حيث أجريا جلسة مباحثات استغرقت ساعتين حسبما ذكرت وكالة أنباء الاناضول التركية التي لم تعط مزيداً من التفاصيل عن اللقاء.

يذكر أن تركيا طلبت هذا الأسبوع من حلف الناتو نشر صواريخ أرض-جو من طراز باتريوت على حدودها مع سوريا لدواع دفاعية وهو ما انتقدته طهران وموسكو بشدة بينما وصفته دمشق بأنه "خطوة استفزازية جديدة".

### المصادر: